

متلازمة المبيض المتعدد الأكياس: Poly cystic ovary syndrome

متلازمة المبيض المتعدد الأكياس (PCOS) هو اضطراب هرموني شائع بين النساء في عمر الإنجاب. ربما تعاني النساء المصابات بمتلازمة المبيض متعدد الكيسات بدورات حيض متباعدة أو مطولة أو زيادة في مستويات هرمونات الذكورة (الأندروجين). قد تنتج المبايض العديد من المجموعات الصغيرة للسوائل (الجريبات) وتفشل في إنتاج البويضات بانتظام. حيث ان هذا الخلل الهرموني يخلق مشاكل في المبيضين ، المبيضين يضعان البيض التي تم إطلاقها كل شهر كجزء من دورة الطمث الصحية ، مع متلازمة تكيس المبايض قد لا تتطور البويضة كما يجب ، او قد لا تنطلق أثناء الاباضة كما يجب ان تكون .

ان معدل انتشار هذا الاضطراب لدى النساء في سن الإنجاب يتراوح من (5-10) بالمائة حيث وجد ان حوالي 20 بالمئة من النساء الطبيعيات التي تم اختيارهن ذاتيا لديهن تشكّل مبيض متعدد الأكياس (PCOS) على الموجات فوق الصوتية المبيضية وحوالي 75 بالمئة يكن مصابات بتكيس المبايض الثانوي الذي يمكن تشخيصه مع انقطاع الطمث الثانوي لمدة ثلاث أشهر او اكثر ، ويمكن ان تعاني النساء المصابات بهذا المرض من اضطرابات اقل عمقا في وظيفة المبيض .

من أهم الاضطرابات الثانوية لهذا المرض التي يمكن تمييزها بشكل واضح من خلال عمل الأنسولين ومع ذلك يوجد جدل ما اذا كان هذا الاضطراب (مقاومة الأنسولين) ناتجة عن (PCOS) او السمنة التي ترتبط بها وارتفاع ضغط الدم والاكتئاب والقلق .

الأعراض:

غالبًا ما تتطور علامات وأعراض متلازمة المبيض المتعدد الكيسات (PCOS) في الوقت القريب من أول فترة للحيض في أثناء سن البلوغ. وأحيانًا تصاب متلازمة المبيض المتعدد الكيسات (PCOS) فيما بعد، على سبيل المثال، استجابة لزيادة كبيرة في الوزن.

تختلف علامات متلازمة المبيض المتعدد الكيسات (PCOS) وأعراضها. يتم تشخيص متلازمة المبيض متعدد الكيسات (PCOS) عندما تظهر عليك علامتان على الأقل من هذه العلامات:

- دورات الحيض الشهرية غير المنتظمة. دورات الحيض النادرة أو غير المنتظمة أو التي تستمر لفترات طويلة هي العلامات الأكثر شيوعًا لمتلازمة المبيض متعدد الكيسات (PCOS). على سبيل المثال، قد يحدث الحيض لديك تسع مرات سنويًا، وتزيد الفترة الفاصلة بين الحيضات عن 35 يومًا وتعرضين للحيض الغزير بشكل غير الطبيعي.

- زيادة الأندروجين. قد ينجم عن مستويات عالية من هرمون الذكورة علامات جسدية، مثل شعر زائد في الوجه والجسم (فرط الشعر) وأحيانًا ظهور حب الشباب الحاد وصلع على غرار النمط الذكوري.

- المبايض المتكيسة. قد تتضخم المبايض وتحتوي على أكياس تحيط بالبويضات. وبالتالي قد تخفق المبايض في أداء وظائفها بشكل منتظم.

تعد متلازمة المبيض المتعدد الأكياس (PCOS) من أهم أسباب العقم شيوعًا ولكن هذا لا يعني أن المصابة لا تستطيع الحمل حيث يمكن علاجه.

الأدوية الشائعة لعلاج هذا المرض :

-الأدوية المضادة للاندروجين والتي ان تساعد في تقليل تساقط الشعر وحب الشباب والشعر الزائد
-الميتفورمين غالبا ما يستعمل لعلاج داء السكر من نوع الثاني وقد يساعد بعض النساء المصابات بتكيس المبايض .